

النقود الإلكترونية

ELECTRONIC CASH

دراسة في المفهوم ، والتنظيم القانوني ، والحماية

مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة في الحقوق

من الباحثة

هبة الله أحمد سالم

لجنة المناقشة

الأستاذة الدكتورة / سميحة القليوبي

أستاذ ورئيس قسم القانون التجاري والبحرى (سابقا) بكلية الحقوق - جامعة القاهرة (مشرفاً ورئيساً)

الأستاذ الدكتور / سامى عبد الباقي أبو صالح

أستاذ ورئيس قسم القانون التجاري والبحرى بكلية الحقوق - جامعة القاهرة (عضواً مناقشاً)

المستشار الدكتور / عبد الفتاح صبرى أبو الليل

نائب رئيس مجلس الدولة (عضواً مناقشاً)

٢٠١٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ}

سورة البقرة - الآية ٣٢

إهداء

أهدى هذا العمل المتواضع الى معلم البشرية الرسول الأُمى سيد الخلق حبيبنا ورسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى أُمى التى علمتني معنى الحب والحنان والتي عانت الصعاب لأصل الى ما أنا فيه والتي علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف وعندما تكسونى الهموم أسبح فى بحر حنانها ليخفف من آلامى والتي لم تأل جهدا فى تربيّتى وتوجيهى فلها كل الحب والشكر والتقدير .

إلى من علمنى النجاح والصبر الى من أفنّقه فى مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوى من حنانه ... أبى.

إلى أخى الذى ساعدنى كثيرا فى حياتى ووقف بجانبى وكان ولازال بمثابة الأب الذى أفنّقه .

إلى زوجى الذى ساندنى وأخذ من وقته وراحته فكان خير عون ومساند لى فى اتمامها ، فقد سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع وتكاتفنا يدا بيد .

إلى كل من شملنى بالعطف وأمدنى بالعون ولم ييخل على بوقته وعلمه وجهده ورأيه ومساعدته فى جمع المادة والتطبيقات والكتابة .

مقدمة

شهدت حياتنا المعاصرة تطوراً مذهلاً في مجال المعاملات المالية ولاسيما على الصعيد التقني، حيث ظهرت تقنيات جديدة ، قدمت خدمات مهمة للإنسان، ومن أهم هذه التقنيات النقود الإلكترونية؛ فالنقد ظاهرة حضارية تتغير أشكاله ونماذجه تبعاً لتطور المجتمعات، وهكذا وجدنا في الماضي أن بعضهم استخدم النقود في حين ظل البعض الآخر يستخدم نظام المقايضة .وفي عصرنا هذا ومع ظهور التجارة الإلكترونية التي مضمونها إتمام المعاملات التجارية من خلال شبكة الإنترنت، كان لا بد من إيجاد وسيلة دفع جديدة تتناسب وهذا النوع من التجارة، وقد كان الحل المناسب لهذه المشكلة يتمثل في ظهور النقود الإلكترونية التي وفّرت إمكانية إجراء صفقات وتسوية قيمتها والشخص الذي يقوم بها موجود في منزله أو مكتبه من خلال ما يعرف بالصيرفة المنزلية، وخفّضت من نفقات استخدام النقود التقليدية التي تحتاج إلى مصارف وموظفين وغيرها من النفقات التي لا تستلزمها النقود الإلكترونية .

بالطبع تعد وسائل الاتصال هي الركيزة الرئيسة التي يمكن أن تؤدي إلى انتشار النقود الإلكترونية خاصة النقود الشبكية. فعدم توافر شبكة اتصال قوية سوف يعوق بالطبع انتشار النقود الإلكترونية، كما أن ارتفاع تكلفة الاتصال سوف تقلل بالطبع من الاعتماد على النقود الإلكترونية كأداة للدفع. ويظهر هذا جلياً في الدول النامية التي تكاد تختفي فيها وسائل الدفع الإلكترونية ومن باب أولى النقود الإلكترونية. ويرجع هذا إلى ضعف البنية الأساسية لشبكة الاتصالات الموجودة في هذه الدول.

وفي الواقع، فإن انتشار النقود الإلكترونية وذيوع استخدامها سوف يولد آثاراً هامة من الناحية القانونية والاقتصادية والمالية. فمن المتوقع أن تفرز النقود الإلكترونية مجموعة من المخاطر الأمنية والقانونية والتي ينبغي على المسؤولين الاستعداد لها مثل

الفهرس

الصفحة	الموضوع
8 : 4	مقدمه
65 : 9	الباب التمهيدى (تاريخ النقود وتطورها وطرق تداولها)
33 : 11	الفصل الأول تاريخ النقود وتطورها
19 : 12	المبحث الأول تاريخ النقود
33 : 20	المبحث الثانى تطور نظم الدفع
65 : 34	الفصل الثانى طرق تداول النقود
43 : 35	المبحث الأول طرق التداول التقليدية

51 : 44	المبحث الثاني طرق تحويل النقود
65 : 52	المبحث الثالث طرق التداول الإلكترونية
169 : 66	الباب الأول مفهوم النقود الإلكترونية
117 : 68	الفصل الأول التعريف بالنقود الإلكترونية وتمييزها عن غيرها
98 : 69	المبحث الأول التعريف بالنقود الإلكترونية
117 : ٩٩	المبحث الثاني تمييز النقود الإلكترونية عن غيرها من نظم التداول الإلكترونية
169: 118	الفصل الثاني خصائص النقود الإلكترونية وطبيعتها القانونية
141 : 119	المبحث الأول خصائص النقود الإلكترونية

169 : 142	المبحث الثاني الطبيعة القانونية للنقود الإلكترونية
285 : 170	الباب الثاني (التنظيم القانوني للنقود الإلكترونية)
231 : 172	الفصل الأول إصدار النقود الإلكترونية
185 : 173	المبحث الأول سلطة إصدار النقود الإلكترونية
191 : 186	المبحث الثاني بيان القواعد الحاكمة لإصدار النقود الإلكترونية
231 : 192	المبحث الثالث دور الجهاز المصرفي في إصدار النقود الإلكترونية
285 : 233	الفصل الثاني تداول النقود الإلكترونية
245 : 234	المبحث الأول طرق الوفاء بالنقود الإلكترونية

285: 246	المبحث الثاني الالتزامات الناشئة عن التعامل بالنقود الإلكترونية
432: 286	الباب الثالث حماية الدفع بالنقود الإلكترونية
333 : 288	الفصل الأول الحماية المدنية للدفع بالنقود الإلكترونية
314 : 290	المبحث الأول إثبات الدفع بالنقود الإلكترونية
333 : 315	المبحث الثاني حماية الخطأ في الدفع بالنقود الإلكترونية
432: 334	الفصل الثاني الحماية الجنائية لإصدار النقود الإلكترونية
363 : 336	المبحث الأول الحماية الجنائية لإصدار النقود الإلكترونية
383 : 364	المبحث الثاني الحماية الجنائية لتداول النقود الإلكترونية

432: 384	المبحث الثالث تطبيقات قضائية بشأن الحماية الجنائية لتداول النقود الإلكترونية
440 : 433	الخاتمة
456 : 441	قائمة المراجع
461 :457	فهرس الموضوعات

المستخلص فى عشرة اسطر

النقود الإلكترونية هى وحدات إلكترونية ذات قيمة نقدية تعادل كل وحدة جنية مصرى يصدرها بنك يعمل فى جمهورية مصر العربية ويخضع لرقابة البنك المركزى المصرى تمثل التزاما على البنك المصدر لها شريطة استلام البنك قيمة من النقد (الجنيه المصرى) لا تقل عن قيمة وحدات النقود الإلكترونية وتتضمن علاقة ثلاثية الاطراف (المصدر، المستهلك ، التاجر) وتتخذ احد شكلين (البطاقة الذكية - المحفظة الإلكترونية) تصدر بناء على عقد يتحدد بموجبه حقوق والتزامات اطرافه ويترتب على الاخلال به المسؤولية التعاقدية وقد تترتب المسؤولية الجنائية حال استخدمت بشكل غير مشروع وقد يتم استخدامها فى غسيل الاموال وتمويل الارهاب والتهرب الضريبى ذلك لما تتمتع به من السرية والخصوصية لذلك يلزم اقامة نوع من التوازن بين حمايتهما وبين امكانية تتبع تلك المدفوعات بهدف منع الممارسات غير المشروعة والا يتم الكشف عن بيانات حاملها الا بوسائل قانونية وفى حالات محدده بالاضافة فان التنظيم القانونى الوطنى لهذه النقود لن يكون فعالا ما لم يستكمل بتنظيم وتنسيق وتعاون دولى.